فاندفع الشك وعلى الله التكلان والنقض للوقتية المطلقة الممكنة الوقتية
المحكوم فيها بسلب الضرورة الوقتية اى بالامكان فى وقت معين
وللمنتشرة المطلقة الممكنة الدائمة المحكوم فيها بسلب الضرورة المنتشرة
اى بالامكان فى جميع الاوقات والبيان على طبق ما مر فى الضرورة كذا قال
وذلك انما يتم اذا كان الطرف فى سوالب هذه الموجهات الاربع الوقتية
المطلقة والمنتشرة المطلقة والوقتية الممكنة والممكنة الدائمة طرفا لمرفوع حتى
يكون سلب المقيد لا الرفع حتى يكون سلبا مقيدا فيجوز ارتفاعهما بارتفاع
القيد ويتبع كلامهم حكم بان الطرف قيد المرفوع حتى ان قولنا لا شيء من القمر
بمنخسف بالضرورة وقت تربيع زيد كاذب فالاشكال باق على حاله فى هذه
القضايا والله اعلم ولما فرغ عن بيان نقائض البسائط اراد ان يبين نقائض
المركبات فقال والمركبة قضية متعددة احدهما موجبة والاخرى سالبة
ورفع المتعدد متعدد وهو رفع احد الجزئين على سبيل منع الخلو فان رفع
المجموع انما يكون برفع جميع الاجزاء او بعضها لا على التعيين والكلية منها
اى من المركبات لا يتفاوت عند التحليل والتركيب فان جميع الافراد لا يتغير
تركيبا وتحليلا فالمركبات الكلية الواحدة والكليتان المفيدتان بتلك الجهة
واحدتان مصداقا فنقيضها موجبة مانعة الخلو مركبة من نقيضي الجزئين
بعد التحليل مثلا قولنا كل كاتب متحرك الاصابع دائما ما دام كاتبا لا دائما
اى لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فالجزء الاول منها موجبة
عرفية عامة ونقيضها سالبة جزئية حينية مطلقة والثانية مطلقة عامة
سالبة كلية نقيضها دائمة موجبة جزئية فاخذناهما ورددنا بينهما
على سبيل منع الخلو وقلنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع حين هو

كاتب

كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائما فحصل نقيض العرفية
الخاصة ولما كانت صادقة كذبت هذه المنفصلة ولما كان لقائل ان
يقول قد سبق اشتراط الاختلاف كيفا فى التناقض وههنا اخذ تمام
نقيض الموجبة المركبة موجبة مانعة الخلو وقد سبق ايضا اشتراط وحدة
النسبة الحكمية وقد اخذ تم فى نقيض الحملية شرطية مانعة الخلو اجاب بقوله
واذا اريد من النقيض ههنا اعم فى النقيض الصريح واللازم المساوى
فلا يستبعد فى كونه شرطية او موجبة يعنى ان ما ذكرنا سابقا فى
الشرائط انما كان فى النقيض الصريح والمراد ههنا اعم من الصريح
واللازم المساوى ولا استبعاد فى كون موجبة شرطية لازما مساويا
لنقيض الموجبة الحملية الحلية وهذا الحكم الذى ذكر فى المركبة الكلية
بخلاف الجزئية فان نقيضها ليست منفصلة مانعة الخلو فان موضع
الايجاب والسلب واحد فيها فالجزئيتان المستقلتان اعم من المركبة
الجزئية او الموضوع فيهما قد يكون متعددا ونقيض الاعم اخص من
نقيض الاخص فنقيض المركبة الجزئية اعم ونقيض الجزئيتين المستقلتين
اخص من نقيض الجزئية فلا يكون نقيضا لها ولا مساويا له ولهذا
قد يكذب الجزئية المركبة وتلك المنفصلة معا فان قولنا بعض الحيوان
انسان بالفعل لا دائما كاذب وقولنا اما كل حيوان انسان دائما واما
لا شيء من الحيوان بانسان دائما ايضا كاذب فالطريق فى اخذ النقيض
هنا لك ان تردد بين نقيضى الجزئين بالنسبة الى كل فرد من الموضوع
فهى حملية مردودة المحمول بين السلب والايجاب فالنقيض فى المثال
المذكور كل واحد واحد من افراد الحيوان اما انسان دائما او ليس بانسان

فيكون قضية حملية

Copyright © King Saud University